36302 - { أيضا } عن مجاهد قال : أشرف عثمان على الذين حاصروه فقال : يا قوم لا تقتلوني فإني وال وأخ مسلم فوا إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت أصبت أو أخطأت وإنكم إن تقتلوني لا تصلون جميعا أبدا ولا تغزون جميعا أبدا ولا يقسم فيئكم بينكم قال : فلما أبوا قال : أنشدكم ا هل دعوتم عند وفاة أمير المؤمنين بما دعوتم به وأمركم جميعا لم يتفرق وأنتم أهل دينه وحقه فتقولون : إن ا لم يجب دعوتكم أم تقولون : هان الدين على ا أم تقولون : إني أخذت هذا الأمر بالسيف والغلبة ولم آخذه عن مشورة من المسلمين أم تقولون : إن ا لم يعلم من أول أمري شيئا لم يعلم من آخره فلما أبوا قال : اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا (بددا : يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه . ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد . النهاية (1 / 105)) ولا تبق منهم أحدا قال مجاهد : فقتل ا منهم من قتل في الفتنة وبعث يزيد إلى أهل المدينة عشرين ألفا فأباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ما شاؤا لمداهنتهم .

ابن سعد